بوزن تفعون وجملة افلا تعقلون استيناف فيه لا محل لها من الاعراب والهمزة للانكار وهي في نية التاخر عن الفاء لان الفاء حرف عطف وكذا تتقدم في القرآن على الواو ولم يعهد ولا يعلون أثم اذا ما وقع وبقية حروف العطف لا تتقدم الهمزة عليها وهذا مذهب الجمهور والتقدير فالى تعقلون وقال الزمخشري ان الهمزة في موضعها والتقديم والتاخير ويقدر بين الهمزة وحرف العطف جملة يصح العطف عليها والتقدير اتتلونه فلا تعقلون قال الخازن العقل قوة يدرك بها المعلوم فهو كقولك غيره منور يقذفه الله تعالى في القلب يميز به بين الحسن والقبيح وله شعاع متصل بالدماغ واستعينوا اي اطلبوا المعونة على اموركم بالصبر الحبس للنفس على ما تكره والصلاة افردها بالذكر تعظيما لشانها وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلاة وحزب بحاء مهملة فزاي فموحدة اي اهمه والخطاب في الاية للمومنين وانها اي الصلاة لكبيرة ثقيلة الا على الخاشعين الساكنين الى الطاعة الذين يظنون يوقنون انهم ملاقوا ربهم يبعث وانهم اليه راجعون في الاخرة فيجازيهم وجملة استعينوا بالصبر عطف على ما قبلها من الاوامر وما بينهما اعتراض واصل استعينوا استعونوا استثقلت الكسرة على الواو فنقلت

فنقلت الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو ياء وبالصبر متعلق باستعينوا والباء للاستعانة او للسببية والمستعان عليه محذوف ليعم جميع الاحوال المستعان عليها وجملة وانها لكبيرة حالية او اعتراضية في اخر الكلام على رايه من جوزه والضمير عائد الى الصلاة لان الصبر داخل فيها استجماعها ضروبا من الصبر وقيل العين واستعينوا بالصبر وانه لكبير والصلاة وانها لكبيرة فحذف احدهما اختصارا والا على الخاشعين استثناء مفرغ وجاز ذلك وان كان الكلام مثبتا لانه في قوة المنفي اي لا تسهل الصلاة الا على الخاشعين وعلى الخاشعين متعلق بكبيرة اي الصلاة كبيرة على كل شخص سوى الخاشعين كما قال الكرخي والذين يظنون نعت للخاشعين في محل جر وان وما في حيزها سادة مسد مفعولي يظن عند الجمهور وملاقوا ربهم من اضافة اسم الفاعل المعمول اضافة لفظية مفيدة للتخفيف لان اسم الفاعل هنا بمعنى الاستقبال وحذفت النون للاضافة والاصل ملاقون ربهم والملاقاة مفاعلة تكون من اثنين لان من لاقى فقد لاقيه والمراد بالملاقاة هنا رؤية الله تعالى والتعبير بالملاقاة عن الرؤية مجازا او هو على حذف مضاف اي ملاقوا ثواب ربهم وانهم اليه راجعون عطف على انهم ملاقوا ربهم واليه متعلق براجعون والضمير عائد الى الله او الثواب كما تقدم يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم